سياسة زراعة البساتين فى مصر

يعتقد كثير من الزراع والمشتغلين بالمسائل الزراعيـة أن زراعة البساتين فى هـذه البلاد سائرة على غـير هدى ولذا ينادون بضرورة وضع سياسة لزراعة البساتين للسير عليها وردا على هؤلاء نقول إن هناك سياسة داخليـة اختطها قسم البساتين لنفسه وهو يسير عليها ويعدلها من وقت لآخر فى ضوء اختباراته وتجاربه شأن كل سياسة زراعية فى أى بلد زراعى . نعم ليس فى يدنا قانون يمكننا من أن ننفذ سياستنا ولـكننا مع ذلك نستند على الإرشاد والإقناع ونستند أيضاً إلى الرقابة على المشاتل الأهليـة وإلى ما تنتجه المشاتل الحـكوميـة من الأغراس لتنفيذ السياسة التى تؤدى إلى تقدم زراعة البساتين فى بلادنا ، وفى بعض الأحيان نلجأ إلى التوسل إلى المزارعين لزراعة صنف جيـد والعدول عن آخر ردىء يريده المزارع أو نرفض زراعة قطعة أرض غـير صالحة يصر المزارع على زراعتها أو لزيادة التسميد والخدمة فى حديقة يهملها صاحبهـا لسبب من الأسباب وكثيراً مايعانى موظفو القسم متاعب كثيرة فى عدم سماع إرشاداتهم والإعراض عن كلامهم واستماع المزارعين إلى نصائح تأتيهم من أفراد غير فنيين أو غير مسئولين .

أما عن السياسة التى يتبعها القسم فى إنشاء البساتين فهى سياسة داخليـة محضة وليدة الخـبرة الطويلة التى اكتسبها القسم فى السنين الماضية وهى تتحور تحوراً بطيئاً سنة بعـد أخرى تبعاً لما تتطلبه الأسواق الداخلية والخارجيـة من حاصلات البساتين ووفقـاً لما تظهره التجارب والأبحاث المستمرة من تغيير أو تبديل فى طريق زراعة البساتين والعناية بها وما يجد فيها من أصناف حديثة . وإنى موجز لحضراتكم بعضاً من نواحى السياسة التى يتبعها القسم فى هذا الموضوع .

أولا — فى زراعة الفاكهة :

١ — **التوسع فى زراعة بساتينها** : يسير القسم على سياسة التوسع فى زراعة الفاكهة التى تنجح فى جو هذه البلاد وتربتها وقد أقبل الزراع على غرس بساتينها ويعمل القسم على تشجيع هذا الإقبال ويوجهه الاتجاه الصحيح ويرمى من وراء ذلك إلى تحقيق الأغراض الآتية :

أولا — كفاية الاستهلاك المحلى بإنتاج ما يسد طلباته منها وجعل الفواكه متوفرة فى البلاد فى متناول جميع طبقات الأمة لكى تدخل فى نظام تغذية الشعب .

ثانياً — الاستغناء عن الوارد من الفاكهة .

ثالثاً — المساهمة فى حركة التصدير الخارجى فينفتح أمام البلاد مورد مالى كبير .

ولم يبلغ التوسع فى زراعة البساتين حده بعد ويعتقد القسم أن البلاد لم تزرع لغاية الآن مساحات كبيرة من أى صنف من الأصناف يمكن أن يقال إنه غمر الأسواق وبارت تجارته كما يحصل فى البلاد الأخرى اللهم إلا فى حالة اليوسفى فقط وقد أخذت زراعته تقل فى السنتين الأخيرتين ويرجع الفضل فى هذه السياسة إلى الحذر الذى يبديه القسم فى عدم التوسع السريع ولذا فهو يسير بالزراعة على أساس زيادة حوالى ٣٠٠٠ فدان فاكهة فى العام وهذه زيادة معقولة لا تؤدى إلى أى كارثة مالية لزراعتها خصوصاً إذا ذكرنا أن هناك مساحات تقلع كل عام من البساتين نتيجة كبر السن أو إهمال الخدمة الواجبة .

٢ — **سياسة التركيز** : هذا فيما يختص بالمساحة أما عن توزيع الزراعة فى المناطق فالقسم يعمل على تركيز الأصناف فى الجهات التى تجود فيها أكثر من غيرها . ولما كان هناك تركيز بسيط فى بعض المناطق كالموالح فى المنوفية والقليوبية والفيوم والمشمش فى العمار من أعمال مديرية القليوبية والتين ببرشوم وبلتان بالقليوبية ودار الرماد بالفيوم والعنب بأبو كساه بالفيوم وكفر شكر بالدقهلية والزيتون بفيديمين بالفيوم والمانجو فى مديرية الشرقية إلى غير ذلك ، فقد جعل القسم من سياسته زيادة هذا التركيز فى المناطق المذكورة وإمداد الزراع فيها بالأصناف الحديثة الجيدة ومساعدتهم بالإرشاد إلى طرق الزراعة الحديثة لكى تصبح هذه المناطق مركزاً للإنتاج التجارى الذى يصلح للتصدير على نطاق واسع ولم تقتصر مجهودات القسم على تركيز الزراعة فى المناطق القديمة بل إنه يعمل على خلق مناطق جديدة لنشر الأصناف الأخرى التى وجد أنه يجود فيها كنشر زراعة العنب فى الجزء الشمالى من الدلتا وعدم تشجيع زراعة الموالح بها وتحويل زراعة المانجو من الأرض الثقيلة إلى الأرض الرملية الواقعة على جانب الوادى شرقا وغربا وتشجيع زراعة الموز فى أراضى السواحل والجزائر المرتفعة وتشجيع زراعة الزيتون فى الفيوم والواحات والنوبارية ومزارع المجارى ومنطقة مريوط والواحات وتركيز زراعة برتقال البذرة فى الصعيد إلى غير ذلك لأن القسم

يؤمن بفوائد تركيز الأصناف فى المناطق التى يوجد فيها أكثر من غيرها لتسهيل طرق التجارة المحلية والتصدير وتسهيل الإشراف الفنى والخبرة التى يكتسبها الزراع من قصر زراعتهم على صنف واحد فى المنطقة وحتى يصلح محصولها للتصدير على نطاق واسع فإن فى مقدمة ما يتطلبه رواج تصدير فواكهنا ضرورة توحيد أعبرة أصنافها بأن تكون كل رسالة بها من صنف معين كغيرها تماما من الرسالات حتى يتعرفها مشتروها وتروج تجارتها .

٣ — **انشاء البساتين** : يجرى القسم الآن على سياسة رشيدة وهى ضرورة فحص معدن الأرض قبل الزراعة لمعرفة الأصناف التى يمكن أو تزرع فيها ويقوم القسم بهذا العمل بدون أى مقابل ولا يتكلف الزارع فى هذه الحالة إلا ثمن ورقة البريد يلصقها على مظروف به طلب فحص أرضه لمعرفة ما يجود بها من الأنواع والأصناف ويضع رسما تخطيطياً للبستان مبيناً به مواقع الأشجار وأبعادها عن بعضها ومع ذلك فكثير من الزراع لا يستفيدون من هذه التسهيلات فيزرعون أرضهم بما يشاءون أو بما يشيره عليهم البستانى أو أحد الأصدقاء فيقعون فى أغلاط كبيرة تنتهى فى كثير من الأحيان بخسائر مالية لا يستهان بها وبتقليع البستان فى نهاية الأمر .

٤ — **مساعدة الزراع فى انشاء البساتين** : علاوة على ماذكر يقوم قسم البساتين بوضع خبرة الفنيين تحت طلب الزارعين سواء كانوا من المختصين أو من موظفى الإرشاد الموجودين بكل مديرية . نعم إن عددهم غير كاف لإعطاء الوقت الكافى لكل حديقة وزيارتها عدة مرات فى العام ولكنا نعمل فى هذا السبيل كل المستطاع فى حدود عدد رجالنا الفنيين وأخشى أن اتساع نطاق الجنايز فى القطر يتطلب مضاعفة القوة الحالية إرضاء للجمهور المتعطش إلى الإرشاد الفنى فى هذا النوع من الزراعة التى تحتاج إلى الإرشاد المستمر فى كل طور من أطوارها وقد لجأ القسم أخيراً إلى إنشاء مدرسة للبساتين بالقناطر الخيرية لتعليمهم طرق الزراعة الحديثة وتأهيلهم لإدارة الحدائق إدارة فنية وتوزيعهم على الزراع لمساعدة الإشراف الفنى عليها .

٥ — **انتقاء أصناف الفاكهة واكثارها** : جرى القسم من سنين عديدة على سياسة تحسين أصناف الفاكهة وإكثارها فى مشاتله وتوزيعها على المزارعين بأثمان معتدلة وللوصول إلى هذه الغاية قضى القسم عشرات السنين فى البحث عن أشجار الفاكهة

الممتازة فى صفاتها من المزروع فى البساتين القديمة ببلادنا وعمل على استكثارها كما أدخل أصناف الفاكهة التجارية المعروفة فى جميع أنحاء العالم الزراعى فى أوروبا وأسيا وأفريقا وأمريكا واستراليا وعمل على أقلمة هذه الأصناف فى بلادنا وبمعرفة ما يوافقها من التربة والجو والمعاملات الزراعية حتى إذا ثبت نجاحها تحت ظروفنا قام القسم باكثارها فى مشاتله وتوزيعها فى المناطق التى تجود بها. ولا يمكننى أن أصور لكم المجهود المضنى الذى يصرفه الفنيون فى أقلمة هذه الأصناف الجديدة وتوطيد زراعتها فى مصر والتحايل بشتى الطرق الفنية على تعويدها على طقس هذه البلاد والاستفادة من مزاياها التجارية لمنفعة الزراع والمستهلكين وتقوم مشاتل القسم المنتشرة فى أنحاء البلاد فى كل عام بتربية عشرات الألوف من أشجار الفاكهة من الأصناف الممتازة وهناك عناية شديدة الآن فى أخذ عيون الطعم من أشجار منتخبة معروفة بغزارة الحمل وجودة الصفات وهى موضوعة تحت الاختبار لعدة سنوات وهذه الأمهات موجودة الآن فى مزارع القسم لإمداد مشاتله والمشاتل الأهلية بالعيون المنتخبة وقيمتها لا تقدر بمال لما سيكون لهذه السياسة من تأثير كبير فى زيادة الإنتاج فى مزارع القطر التى زرعت فى السنوات الأخيرة ومع ذلك نرى كثيراً من الزراع يعرضون عن شراء الأشجار القوية المنتخبة التى يبيعها القسم ويشترون من غيرها أشجاراً ضعيفة غير معروفة الأصل لتوفير مليمات فى ثمن الشجرة ولما وجد القسم إقبال الزراع على المشاتل الأهلية عظيما جرياً وراء الأثمان المنخفضة والتسهيلات الأخرى التى تقدمها المشاتل المذكورة أراد القسم أن يحمى الجمهور من طرق الغش التى استعملت فى هذه التجارة فطلب سن قانون المشاتل لغرض الرقابة عليها وقد صدر فعلا تحت رقم ٢٢ لسنة ١٩٣٢ ولما وجد القسم أن القانون بحالته التى وضع بها لم يكن كافياً لحماية الزراع طلب تنقيح مواد القانون بحيث يصبح هذا التعديل وافياً بالغرض الذى وضع من أجله وقد عدلت مواده فعلا ولكن لم يقره البرلمان بعد.

٦ — **البحوث الفنية**: كان من الطبيعى بعد أن تحولت البساتين فى مصر من زراعة قاصرة على الهواة من الأغنياء إلى زراعة تجارية تعتبر مورداً جديداً من موارد الرزق الزراعى أى بعد أن دخلت فى هذا الطور التجارى ازدادت المسائل المعقدة والصعوبات الفنية التى تعترض زراع الفاكهة وغيرها وكان لزاماً على المختصين بقسم البساتين أن يدرسوا هذه المسائل العديدة دراسة فنية ليساعدوا الزراع على زيادة الإنتاج فى بساتينهم

وما أكثر هذه المسائل وما أصعب تعليلها وحلها ولهذا أنشأ قسم البساتين المعامل والمزارع لبحث هذه المسائل وإجراء التجارب عليها فى محطاته المنتشرة فى الوجهين البحرى والقبلى وتنشر نتائج هذه التجارب والبحوث على الزراع لينتفعوا بها ويعمل مرشدو البساتين بالأقاليم على الأخذ بها وسيتكلم بعدى بعض زملائى المختصين عن بعض نواحى النشاط فى الأبحاث ونتائج التجارب التى يقومون بها والتى نفخر بأن كلها موجهة لخدمة العلم وخدمة الزارع فى مصر .

ثانياً — زراعة الخضر :

تنحصر سياسة قسم البساتين فى زراعة الخضر فى تحسين الأصناف المحلية فيها وفى إدخال الأصناف الحديثة لتجربتها وأقلمتها وزيادة غلتها بالبحوث والتجارب التى تجرى على ذلك وقد اهتدى القسم إلى أصناف كثيرة منتخبة من شتى الخضر لها صفات ممتازة من حيث كمية المحصول والجودة كما فى حالة الطماطم والبطاطس والبطيخ والشمام والبقول وغيرها ويعمل القسم على إكثار تقاوى هذه الأصناف فى مزارعه ويبيع بذورها للجمهور كما يعمل على إكثار بذور الخضر التى كان الحصول عليها متعذراً من قبل كبذور البنجر والسبانخ والجزر الأفرنكى الأصفر والجزر الأبيض ونجاح فرع الخضر فى زراعة البطاطس من تقاوى « كسر » مصر تعتبر من أجل المجهودات التى ساعدت مزارعى هذا الصنف . وكذا نجاحه فى تصدير البطاطس الجديدة (New Potatoes) لبلاد الإنجليز والطماطم لألمانيا قبيل قيام الحرب الحالية مجهود يستحق الذكر أيضاً .

ثالثاً — النخيل

تجود زراعة النخيل فى مصر إلا أنها تستورد كميات كبيرة من تمره وبالأخص العجوة فبعد أن كانت قيمة الوارد منه ١٨٢٧٧ جنيهاً سنة ١٩٣٣ أصبحت ٧٣٣٠٧ جنيهاً فى عام ١٩٣٨ بخلاف الوارد من السودان ويقدر بنحو ٢٤٠٠٠ جنيه سنوياً ، لهذا وجبت العناية باقتصاد هذا المبلغ للبلاد وقد عمل القسم على تحقيق ذلك بالتوسع بالوجه القبلى فى زراعة النخيل السيوى الذى يصلح لعمل العجوة ويصلح للتصدير أيضاً . وقد استحضر القسم فى العام الماضى من الواحات الداخلة والخارجة كل ما أمكن الاستغناء عنه من فسائل النخيل السيوى ووزع منها على الأهالى ٢٩١٤ فسيلة غير أن بعض هذه الفسائل كان بالطبيعة صغيرة الحجم لهذا اتجهت سياسة الوزارة نحو تربية فسائل من هذا النخيل فى

مشاتل القسم بالمطاعنة وإسنا وقنا والخارجة لكى تنمو وتكبر ثم توزع على الأهالى بعد ذلك وقد بلغ عدد الفسائل التى اشتريت من الواحات لتنفيذ هذا المشروع ٢٦١٢٦ فسيلة . وقد فكر معالى وزير الزراعة الحالى فى زراعة جزء كبير من النخيل السيوى حول بركة قارون بكون أوشيم بالفيوم وستؤخذ فسائلها من مديرية الفيوم نفسها .

رابعاً — الأشجار الخشبية :

تزداد حاجة القطر للأخشاب التى تلزم للوقود وبعض الأعمال الصناعية والزراعية المحلية ومن أجل ذلك عنيت الوزارة بتشجيع نشر زراعة الأشجار الخشبية فى البلاد وبالأخص على جسور الترع والمصارف وحول القرى . وتنفيذاً لذلك قام القسم بإنشاء مشاتل عديدة لتربية شتلات الأشجار الخشبية وإعدادها للتوزيع وقد بلغ عدد هذه النباتات لغاية الآن حول مليون نبات من الكازوارينا والكافور والعبل والسرسوع .

ومما يسر ذكره أن قام أهالى مديريتى قنا واسوان — ولم يصدر قانون الأشجار الخشبية بعد — بزراعة نحو مليون عقلة عبل على جسور الترع وذلك بإرشاد تفتيش الزراعة بقنا ومعاونة حضرات رجال الإدارة بها مما نسجله بالشكر . كذلك قام حضرة أحمد الحفناوى بك مدير قنا بغيرة محمودة وبمجهود يشكر لزراعة حوالى مائة فدان من الأشجار الخشبية المختلفة أمدتها الوزارة بها دون مقابل تشجيعاً لنشرها وهذا أول عمل من نوعه فى البلاد وتعد العدة لزيادة هذه المساحة . وستقوم الوزارة أيضاً بإنشاء غابة حول بركة قارون بكوم أوشيم بالفيوم وقد تفضل جلالة الملك — حفظه الله — بغرس أول شجرة فيها . وحاجة البلاد إلى الأخشاب بأنواعها مستمرة بل وستزايد تبعاً لزيادة السكان وللتقدم الصناعى الآخذ فى الازدياد سنوياً خصوصاً بعد إزالة الكثير من الأشجار الخشبية فى جميع أنحاء البلاد فى الظروف الحالية لاستعمالها وقوداً بالنسبة لارتفاع ثمن الفحم .

خامساً — زراعة النباتات الطبية :

أنشأ قسم البساتين معملا لبحث ما يمكن أن يستخرج من النباتات الطبية والعطرية والاقتصادية التى تجود زراعتها فى مصر . وكل ما يتوخاه القسم من هذا العمل هو أن يمهد الطريق للأفراد أو الشركات ليستغلوا موارد البلاد الزراعية ويستثمروا ناحية جديدة من الصناعة فى مصر . ويشتغل هذا المعمل الآن بتحضير طلبات وزارة الصحة

من زيت الكينيبوديوم المستعمل فى علاج الأنكلستوما والاسكارس وكان يرد إليها سابقاً من الولايات المتحدة وينتج المعمل من هـذا الزيت نحو ١٠٠٠ كيلو جرام فى العام تستهلكها وزارة الصحة وهو يستخرج من نبات الزربيح (المعروف بالمنتنة) الذى ينمو برياً على الترع والمساقى ويقوم هذا المعمل أيضاً بتوريد صبغة النارنج وقشر النارنج الجاف وخلاصة نبات العرقسوس المستورد من الواحات ومبيد الحشرات المعروف بالكلسكت من البيلاثرم المزروع فى مصر . وكذلك بصناعة منتجات أخرى على نطاق صغير منها المياه العطرية كماء الورد والزهر والنعناع والفليـة وزيت البرجموت لصناعة الكولونيا ومسحوق الداتورة الذى يستعمله المصابون بالربو والسعال والسكران والسنامكى وبصل العنصل وكلها منتجات من نباتات مصرية .

سادساً — النباتات الاقتصادية والزينة :

يقوم فرع النباتات الاقتصادية والزينة بدراسة النباتات الاقتصادية والطبية المنزرعة فى مصر والوقوف على خواصها وطرق تحضير المواد المنزرعة من أجلها ويقوم هـذا الفرع بمساعدة المشتغلين بزراعته وإرشادهم فى كل ما يقابلهم من الصعوبات ويقوم أيضاً بإدخال أصناف جديدة من نباتات الزينة وأبصالها وبذورها والعمل على أقلمتها والتحايل على إكثارها فى البـلاد بجعلها فى متناول الزراع العاديين لبيعها بأثمان متعدلة بدلا من استيرادها بأثمان فاحشة من الخارج .

والمأمول أنه بعد وقت ليس بطويل يتمكن القطر من تصدير أبصال وأزهار للخارج نتيجة لما يبذله الفرع من المجهود فى هذا السبيل .

وقد اشتغل القسم على محصول الدخان من سنة ١٩١٨ وعمل على زراعة عـدة تجارب فى أنحاء مختلفة فى البلاد وفى أراض مختلفة المعدن وعلى أصناف مختلفة منها ما كان يستعمل للسجائر وغيرها واستحضر خبيراً لتخميره وتجهيزه للاستهلاك غير أن الوزارة ارتأت أخيراً أن يقوم قسم تربية النباتات باستكمال تلك التجارب .

كما أن القسم عمل تجارب على نبات فول السويا منذ سنة ١٩١٧ كما عمل جملة تجارب على كيفية الانتفاع بذلك المحصول سواء كان ذلك فى تغذية المصابين بالبول السكرى أو فى استعماله داخل الفطائر واستخراج زيته لعمل الصابون وغيره وقد ارتأت الوزارة أخيراً أن يوكل العمل عن هذا المحصول إلى قسم الزراعة الفنية والإكثار وهو يتولى ذلك الآن .

وقد عمل القسم أيضاً بعض الأبحاث على زراعة الكركديه من وجهة استخدام كاس الزهرة فى استخراج الشراب الذى يستعمله كثير من المصريين كمرطب والذى يستعمله بعضهم كمدفئ ويشتغل الآن قسم تربية النباتات على هذا النبات من وجهة استغلال أليافه فى الصناعات المختلفة .

وعمل القسم أيضاً تجارب على زراعة الخروع ونشره فى البلاد إلا أنه ترك العمل فيه لما ابتدأ قسم تربية النباتات فى ذلك .

ولما رأى القسم صعوبة الحصول على بذور الجازون والبذور المستعملة فى تغذية عصافير الكنارى وطيور الزينة . ورغبة منه فى إنتاجها محلياً إذ لم يسبق محاولة ذلك ورغبة منه فى توفير ما ينفق فى أثمانها عند استيرادها من الخارج فى الظروف العادية عمل على إنتاجها فى البلاد بإكثار بذورها وقد نجح فعلا فى ذلك .

ويقوم القسم بتبادل بزور النباتات وعقلها وأحياناً النباتات نفسها مع جميع أقطار العالم بقصد توسيع المجموعة النباتية فى مصر ويراسل الأشخاص والمعاهد والحدائق النباتية ويقوم بزرعها بعد استيرادها حتى إذا ما نمت نقلها إلى أماكنها المستديمة لدراسة خواصها الاقتصادية والعمل على إكثارها فى حالة نجاحها ونشرها حتى تستفيد البلاد منها وذلك بتوزيعها بدون مقابل على حدائق المجالس البلدية والمحلية وحدائق وزارة الأشغال .

وكان القسم أول من قام بعمل مجموعة عشبية (Herbarium) للنباتات المصرية ثم نقلت هذه المجموعة بتربية النباتات وأخيراً إلى متحف فؤاد الأول الزراعى .

سابعاً — المنتجات الزراعية لحاصلات البساتين

رأى قسم البساتين أن مصر تستورد كميات كبيرة من منتجات الخضر والفاكهة المحفوظة تقدر بنحو نصف مليون جنيه سنوياً فى حين أن مصر بلاد زراعية تجود فيها زراعة شتى أنواع الخضر والفاكهة ولهذا قام بإنشاء معامل أنموذجية صغيرة بالجيزة لتكون كمحطة للأبحاث الفنية الخاصة بهذه الصناعات ولتعليم العمال وبث الدعاية بين الأهالى لإدخال هذه الصناعات فى البلاد لسد حاجتها منها والاستغناء عن الوارد من الخارج فأنشأ مصنعاً صغيراً للصلصة ومصنعاً لمنتجات الفاكهة ومصنعاً لتجفيف وتحضير البلح ومصنعاً لمنتجات الخضر ومصنعاً لعصير زيت الزيتون ومما نغتبطه أن قامت فى البلاد مصانع كثيرة

على نمط مصانعنا وكلها تلجأ الينا فى أخذ المعلومات والبيانات اللازمة لسير العمل بها . وتشتغل معاملنا الآن بتموين الجيش المصرى ببعض المواد الغذائية كشربة العدس والفول المدمس والفاصوليا واللوبيا والبسلة المعبأة فى علب .

ثامناً — اختبار بذور التقاوى وتنظيفها

تنبه القسم منذ سنة ١٩١٧ لأهمية العناية بتجارة البذور المستعملة فى التقاوى لما كان فى هذه التجارة من عيوب كبيرة فأنشأ فرعاً خاصاً لها وأوفد أحد موظفيه لدراسة موضوعها فى الخارج ويقوم هذا الفرع بدراسة حالة البذور التقاوى ووضع النظم الخاصة بفحصها من حيث النقاوة ونسبة الإنبات واستصدر القسم القانون رقم ٥٢ لحماية بذور التقاوى وأنشأ محطة اختبار البذور بالجيزة وهى محطة كاملة الاستعداد لفحص الألوف من عينات التقاوى الخاصة بالتجار أو الهيئات الحكومية .

ولما رأى القسم انحطاط مستوى النظافة فى البذور التى تنتج محليا أنشأ معملا لفرزها وتنظيفها فى سنة ١٩٢٢ لغرضين :

الأول — رفع مستوى درجة النظافة للبذور التى تنمو فى مزارع القسم المختلفة بقصد توزيعها على الزراع .

الثانى — تعويد الجمهور تناول البذور النقية ويقوم القسم بفرز بذوره الخاصة وبذور الأقسام الأخرى فى الوزارة علاوة على بذور الأفراد والشركات والهيئات وبعض المصالح الأميرية نظير جعل بسيط . وقد كان من الفائدة الملموسة نتيجة لهذا أن قام بعض الأفراد والشركات والهيئات باقتناء بعض ماكينات الفرز مما يستخدم فى القسم لاستعمالها فى فرز بذورهم ويساعدهم القسم فى كيفية إدارة الماكينات المذكورة وبذلك يعم ارتفاع مستوى النقاوة فى البذور تدريجياً .

تاسعاً — فرع المجارى .

وزيادة على ما ذكر من اختصاصات قسم البساتين فقد امتد نشاطه إلى أبواب عديدة أخرى نذكر منها إشرافه على المزارع الملحقة بمحطات المجارى بالجبل الأصفر وعواصم المديريات كطنطا ودمنهور والفيوم والسويس وغيرها واستغلالها بأشجار الزيتون والأشجار الخشبية .

عاشراً — فرع الصحراء .

ومن هذا النشاط المشاريع الحيوية التى قام بها فى إنماء الثروة الزراعية فى الصحراء الغربية والواحات التابعة لها فوزع نحو ١٠٠٠٠٠ شجرة زيتون مجاناً على العرب وساعد على زراعتها بتلك الصحراء وأوجد لها معاصر لزيت الزيتون فى برج العرب وسيوة والواحة البحرية كما إنشأ معملين حديثين فى سيوة والواحة البحرية أيضاً لتنظيف وتطهير وتعبئة البلح السيوى الموجود بهذه الواحات وإعداده للبيع فى الأسواق المحلية والخارجية .

حادى عشر — محطات قسم البساتين ومعامله ومشاتله .

ويغتنم قسم البساتين هذه الفرصة ويعلن أن أبوابه مفتحة دائما لزائريه للمباحثة فى كل ما يتعلق بالحدائق والبساتين وإنشائها وتعهدها من خدمة وري وتسميد ومقاومة ما يصيبها من آفات وأمراض ويدعو أصحاب الحدائق والبساتين والمشتغلين بالصناعات المرتبطة بها لمشاهدة معامل القسم بالجيزة ومشاتله ومغارسه ومتنزهاته بالجيزة والقناطر الخيرية والفيوم وسدس وملوى والمطاعنة وأسوان بالوجه القبلى والقرشية والزقازيق وزفتي بالوجه البحرى وبرج العرب بمريوط وواحات سيوة والخارجة والبحرية وما قام به من مقاومة الغرود (سفى الرمال وتجمعها) فى الواحتين الأخيرتين وفى البصيلى بجوار ادفينا وفى رفح بشبه جزيرة سينا .

الآن وقد ذكرت لحضراتكم مجمل السياسة التى نسير عليها فى أعمالنا وبحوثنا أرجو أن أكون قد وفقت فى تبيان وجوه النشاط الذى يقوم به زملائى الفنيون فى قسم البساتين الذى يعمل كل ما فى الاستطاعة من جهد لمساعدة الزراع والمساهمة فى زيادة الإنتاج الزراعى فى البلاد .